مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية

Using General Practice in Social Work to Develop Positive Social Behavior in Expatriate Female Students in University Dormitories

د/ نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجالات المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.411840 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_411840.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٩/١٨م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١٠/٢٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١٠/٣٠م

توثيق البحث: أحمد، نجوي محمد محمد. (٢٠٢٤). استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٩،ج.(٥),ص-ص:١٨٩-٢٣٠.

٢٠٢٤م

المجلد: التاسع عشر. **العدد**: الخامس أكتوبر ٢٠٢٤م.

استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى اختبار استخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية من خلال تنمية سلوك الإيثار، التعاون، المساندة الاجتماعية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إثبات فعالية برنامج التدخل المهنى المستخدم فى الدراسة والتحقق من صحة فروضها والتى تمثلت فى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الإيجابى للطالبات المغتربات والذى تضمن سلوك الإيثار والتعاون والمساندة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: الطالبات المغتربات، المدن الجامعية، الممارسة العامة، السلوك الاجتماعي الإيجابي.

Using General Practice in Social Work to Develop Positive Social Behavior in Expatriate Female Students in University Dormitories

Abstract:

The study aimed to test the use of general practice in social work to develop the positive behavior of expatriate students in university cities through the development of altruistic behavior, cooperation, and social support.

The results of the study indicated proving the effectiveness of the professional intervention program used in the study and verifying the validity of its hypotheses, which was that there is a positive and statistically significant relationship between the use of general practice in social work and the development of positive behavior of expatriate students, which included altruistic behavior, cooperation, and social support

Keywords: Expatriate female students, university cities, general practice, prosocial behavior.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يمثل الشباب الثروة الحقيقية في كل عصر، فهم قادة المجتمع في المستقبل. (عبد الستار، ١٩٩٥)، ويعتبر الطلاب بصفة عامة، وطلاب الجامعة بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب، وأهم الثروات البشري وأثمنها التى توجه إليهم الدولة مزيداً من الرعاية والاهتمام حيث يمثلون الطاقة الخلاقة والقوة المبدعة التى يستند إليها بناء المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً خاصة في المجتمعات النامية.

وتساهم الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تربوية اجتماعية مع غيرها من مؤسسات التنشئة في المجتمع في مواجهة تحديات المستقبل، بل إنها تعتبر من أهم تلك المؤسسات لما لها من دور في إعداد جيل واعى قادر على دفع مسيرة التنمية والتقدم. (مرعى، ١٩٩٧)، ولقد امتدت الرعاية الطلابية الجامعية إلى ميادين عدة، من أهمها خدمات الإسكان الطلابى للشباب الجامعى المغترب. (شوقى، ٢٠٠١)

ويضم مجتمع المدينة الجامعية بين جدرانه العديد من الطلاب المغتربين من مختلف المحافظات تاركين أسرهم وبيئاتهم وأصدقائهم من أجل طلب العلم، وفى هذه المرحلة الانتقالية يشعر الطلاب بالغربة والوحدة في هذا المجتمع الجديد، فهم في أشد الحاجة إلى التوجيه السليم. (عمر، عبد الله، ٢٠١٨)

والطالبات المغتربات عندما يغادرن من بلادهن لمتابعة الدراسة والتحصيل العلمى فإنهن بذلك ينتقلن من بيئة ثقافية واجتماعية إلى بيئة اجتماعية أخرى مما يعرضهن للعديد من المشكلات والضغوط الاجتماعية والأكاديمية التى قد تؤثر على سيرهن الدراسى وبالتالى تحصيلهن العلمى، مما قد يؤدى ببعضهن إلى عدم مواصلة الدراسة والرجوع إلى بلادهن أو عدم استفادتهن العلمية المتوقعة منهن. (سعد، ٢٠٢٣)

كما أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد بل أن بعض الطالبات المغتربات خاصة القادمات من بيئات ثقافية واجتماعية منغلقة ومقيدة يجدن في الغربة فرصة ومجال واسع للتصرفات غير المسئولة بعيداً عن رقابة ومحاسبة الأهل خاصة في ظل تشجيع تلك السلوكيات من بعض الطالبات الأخريات.

لذا فإن هؤلاء الطالبات في حاجة ماسة إلى برامج مهنية لتعليمهن السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للتعامل مع المجتمع الجديد بما فيه من طالبات من بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، وبما فيه من مواقف جديدة يتعرضن لها لأول مرة بعيداً عن الأسرة والأهل.

ولتوضيح مشكلة الدراسة فقد قامت الباحثة بمراجعة التراث النظرى والدراسات الميدانية المرتبطة بموضوع الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

❖ **الدراسات العربية:**

١- الدراسات المتعلقة بالطالبات المغتربات بالمدن الجامعية:

دراسة Brandt (1981) بينت الدراسة أن الرضا عن السكن الطلابى يزداد لدى الطلاب عندما يسمح لهم بالتغيير والتبديل فى الحجرات تبعاً لراحتهم النفسية، وكذلك تحسن العلاقات بين الطلبة المقيمين بنفس الحجرة والطلبة المقيمين بالسكن الطلابى تزيد من رغبتهم في الاستمرار بالسكن الطلابى، دراسة Nicolas &Fox (1998) أن الطالبات المغتربات يوجهن العديد من المشكلات والصعوبات التى تؤثر على درجة أدائهن لأدوارهن كما تفقدهن القدرة على الموازنة بين تلك الأدوار داخل وخارج المدينة الجامعية، **دراسة شوقى (٢٠٠١)** قد بينت الدراسة أن الطالبات المغتربات يعانين من ضغوط نفسية ناتجة عن الغربة عن الأسرة والتواجد بمجتمع المدينة الجامعية، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادى المطبق في الدراسة لخفض تلك الضغوط، دراسة أمل بنت محمد (٢٠١٢) بينت الدراسة أهمية دور الأخصائية الاجتماعية بسكن الطالبات في مساعدتهن على كيفية التعامل مع المشكلات الناتجة عن اختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية بين الطالبات، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الزميلات بالسكن، دراسة أمل بنت فيصل (٢٠١٤) بينت الدراسة أن مستوى الأداء المهنى للإختصاصيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات طلاب السكن الجامعى ضعيف، وأوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية لتحسين وتطوير الأداء المهنى لهم في التعامل مع طلاب السكن الجامعى، دراسة أمل بنت فيصل (٢٠١٥) وقد توصلت الدراسة إلى دور مقترح للتعامل مع مشكلات طالبات السكن الجامعى اعتمد على ضرورة زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين مع الاهتمام بثقلهم مهنياً وفنياً لزيادة أدائهم المهنى، دراسة طرفة عبد العزيز (٢٠١٦) بينت الدراسة أهم المشكلات التى تتعرض لها الطالبات المغتربات وتمثلت في سوء التكيف مع السكن، والشعور بالغربة للبعد عن الأهل، وسوء العلاقة الاجتماعية، وقلة التركيز بسبب التفكير في أسرهم مما يؤثر على صعوبة الاستذكار وضعف دور الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل معها، دراسة عبد الله، عمر (٢٠١٨) بينت الدراسة أن الطلاب بالمدن الجامعية يعانون من العديد من المشكلات وأن الإناث أكثر عرضة لهذه المشكلات

من الذكور، كما أوصت الدراسة بزيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم وتدريبهم بشكل مهنى على كيفية التعامل مع الطلاب واحتوائهم ومساعدتهم على التصدى للمشكلات التى يتعرضون لها بشكل مناسب، كما أكدت على ضرورة المعاملة الحسنة للطالبات بشكل خاص ومراعاة حالة الغربة التى يعشن فيها وجعل السكن بمثابة أسرة ثانية لهن لخفض القلق الذى تعانى منه معظم الطالبات المغتربات. دراسة حسنى (٢٠١٩) بينت الدراسة أن الطالبات المغتربات بالفرقة الأولى يعانين من سوء التكيف مع مجتمع المدينة الجامعية أكثر من زميلاتهم بالفرقة الرابعة، أما دراسة Efal, Ward (2003) فقد أشارت إلى تعرض الطالبات المغتربات المقيمات بالسكن الجامعى لمشاكل صحية نتيجة لعدم تناولهن الوجبات الغذائية بصورة صحيحة كماً وكيفاً مما قد يعرضهن للسمنة أو النحافة الشديدة أو الأنيميا وفقر الدم، كما أوضحت دراسة Enders (2007) أن كفاءة الأخصائى المهنية في تعامله مع طلاب السكن الطلابى هى التى تحدد مدى رضا الطلاب عن السكن من عدمه.، دراسة محرم (٢٠٢٤) توصلت الدراسة إلى برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة الاجتماعية للطالبات المغتربات.

٢- الدراسات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي:

دراسة حسن (٢٠٠٩) حددت الدراسة أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي في: (التعاطف – الإيثار – المساندة الاجتماعية – الثقة)، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك الاجتماعي الإيجابي للطلاب وأنه يمكن توقع الذكاء الاجتماعي من خلال تحقيق متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي وخاصة متغير الإيثار، دراسة Konstantiorskii & Khokhlushkina (2009) أظهرت الدراسة أن ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الشباب له طبيعة خاصة تختلف عن الفئات الأخرى، وحددت أن أهم عوامل تشكيل السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم تتمثل في المدرسة أو الجامعة، بيئة العمل، دراسة Rafftery, 2008 بينت الدراسة فعالية دعم السلوك الإيجابي بالمدارس الثانوية من خلال تعلم المهارات الاجتماعية، وتقنيات الإدارة الذاتية ومهارات الوعى العاطفى، كما أكدت على العلاقة الإيجابية بين تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب ونجاحهم الأكاديمى، دراسة رانيا فوزى، هبة محمود (٢٠٠٩) أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العامل العام للسلوك الاجتماعي الإيجابي، كما حددت أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي في التسامح – التعاون – التفكير مع الآخرين – ضبط النفس، دراسة Amanda (2011) بينت الدراسة أن الطلاب يتعلمون سلوكيات أكثر إيجابية من خلال

دعمهم المعنوى والنفسى، كما أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو دعمهم السلوك الإيجابي للطلاب على مستوى الفصل والمدرسة، دراسة Miclela & Ylenia (2014) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات العاطفية وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي، وخاصة فيما يخص بأبعاد (التعاون – المشاركة – التفاعل الإيجابي – اتحاذ القرار – مساعدة الآخرين)، دراسة Edmund (2014) بينت الدراسة إمكانية تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب من خلال تحسين المناخ المدرسى، تعديل الأساليب العقابية للمعلمين وتشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع والاستماع للمقررات والشرح، دراسة عبد الكريم المدهون (٢٠١٧) وقد بينت الدراسة أن بعد (الإيثار) قد حقق المرتبة الأولى من بين متغيرات السلوك الإيجابي لدى طلاب كليات جامعة فلسطين، كما بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على أبعاد السلوك الاجتماعي ككل، دراسة هدى ملوح (٢٠١٩) أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي للطالبات وفقاً لاختلاف التخصص الدراسى للكليات (العلمية – الإنسانية)، دراسة Darawsheh (2021) أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى السلوك الإيجابي الاجتماعي لدى الشباب والأسرة، بينما كان منخفضاً بالنسبة للمؤسسة والمجتمع، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، دراسة سعد (٢٠٢٣) حددت الدراسة أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي في (المشاركة، المساعدة، الرعاية، الشعور بالتعاطف)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والإناث والتخصص في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم الناتج عن برنامج التدخل المتمثل في ممارسة النشاط البدنى، دراسة رحاب عارف (٢٠٢٤) أشارت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في ضوء جودة الحياة الأكاديمية، كما بينت وجود علاقة خطية بين جودة الحياة الأكاديمية وكل بعد من أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٣- الدراسات المتعلقة بالتدخل المهنى والممارسة العامة:

دراسة فاطمة محمود (٢٠٠٦) وبينت الدراسة معاناة الطالبات المغتربات من الشعور بالوحدة نتيجة البعد عن الأسرة والأهل والإقامة بالمدينة الجامعية، وتوصلت إلى فعالية البرنامج الإرشادى المقترح في خفض درجة ذلك الشعور، دراسة مصطفى محمود (٢٠١٢) أكدت الدراسة على فعالية برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتمثلة في مهارات: العمل الجماعى، المسئولية الاجتماعية،

الحوار المجتمعى، دراسة عبد الله (٢٠١٣) أكدت الدراسة على فعالية التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية صفات المواطنة لدى الطلاب الأيتام بالمدارس الإعدادية وتمثلت صفات المواطنة في: (مفهوم المواطنة، تنمية الانتماء، الإلمام بالحقوق والواجبات، المشاركة والمسئولية الاجتماعية)، دراسة عادل (٢٠١٣) أظهرت الدراسة فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الأسر فاقدة السكن من حيث الجانب (الاجتماعي، النفسى، الاقتصادى، الصحى)، دراسة بيومى (٢٠١٣) توصلت الدراسة إلى تحقيق صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه "توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات"، دراسة فضل محمد (٢٠١٣) أكدت الدراسة على فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، وتمثلت أبعاد المسئولية الاجتماعية تجاه (أنفسهم ، زملائهم، المؤسسة)، دراسة مصطفى (٢٠١٦) أكدت الدراسة على فعالية التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية للطالبات المغتربات، دراسة عبد الصادق (٢٠١٩) أوضحت الدراسة فعالية استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعى البيئى للشباب، دراسة المحضر وآخرون (٢٠٢٠) بينت الدراسة حاجة الأخصائيين الاجتماعيين الماسة لبرامج تدريبية وخاصة في الجانب المعرفى وفيما يخص بالاتجاهات والمداخل الحديثة للتعامل مع الطلاب بالمدن الجامعية ومشكلاتهم، دراسة عبد السلام (٢٠٢٠) بينت الدراسة فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة في التخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالتنوع الثقافى لطالبات المدن الجامعية، وتمثلت تلك الضغوط في صعوبة التكيف الاجتماعي وسوء العلاقات والشعور بالقلق، دراسة حمدى عبد الله (٢٠٢٠) أشارت الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى، دراسة هند منصور (٢٠٢٢) أكدت الدراسة على فعالية برامج التدريب المهنى في ثقل الأخصائى الاجتماعي مهنياً وتعليمه أدواره كممارس عام في تعامله مع المواقف الإشكالية للطالبات المغتربات، دراسة شيماء محمد (٢٠٢٢) أظهرت الدراسة فعالية الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لتحسين السلوك الاجتماعي لدى أطفال الاضطرابات النمائية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن استخلاص الآتى:

١-التأكيد على معاناة الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية من العديد من المشكلات ومن أهمها: الشعور بالغربة – القلق – سوء العلاقات – صعوبة التكيف – ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك: دراسة (Brandt, 1998)، (Eltal, 2003)، (Nicolas, 1998)، (طرفة عبد العزيز، ٢٠٠٦)، (هدى حسن، ٢٠٠٩)، (رشا، دعاء، ٢٠١٨)، (هدى عبد السلام، ٢٠٢٠).

٢-الإشارة إلى ضعف الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين وقلة أعدادهم للعمل بالمدن الجامعية وحاجتهم الشديدة إلى ثقلهم مهنياً وفنياً، ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك دراسة: (Enders, 2007) و (أمل بنت مطر، ٢٠١٢)، (وائل المحضر، ٢٠٢٠)، (أمل بنت فيصل، ٢٠١٤، ٢٠١٥)، (هند منصور، ٢٠٢٢)، رشا ودعاء، ٢٠١٨).

٣-توضيح أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للتعامل مع المشكلات بشكل عام والمشكلات الاجتماعية بشكل خاص، ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك، دراسة: (Raftery, 2008)، (Rodus, 2011)، (هدى الملوح، ٢٠١٩)، (Darawsheh, 2021)، (آية محرم، ٢٠٢٤).

٤-تحديد أبعاد السلوك الاجتماعي، ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك، دراسة (رانيا فوزى، ٢٠٠٩)، (Michels, 2013)، (حسن حسين، ٢٠٠٩)، عبد الكريم المدهون، ٢٠١٧)، (غادة سعد، ٢٠٢٣)، رحاب عارف، ٢٠٢٤)

٥- إثبات فعالية برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية من خلال اتجاه الممارسة المهنية التقليدية من خلال الطرق المهنية (خدمة الفرد – خدمة الجماعة – تنظيم المجتمع) مستخدمة بعض نماذج التدخل المهنى تبعاً لطبيعة الطريقة المهنية لتنمية السلوك الإيجابي للطالبات المغتربات المقيمات بالسكن الطلابى ومن أهم الدراسات التى أوضحت ذلك، دراسة (هالة شوقى، ٢٠٠١)، (فاطمة محمود، ٢٠٠٦)، (Raftery, 2008)، (طرفة عبد العزيز، ٢٠١٦)، (Mechela, 2013)، (Edumund, 2014)، (فريالة مصطفى، ٢٠١٦).

٦-التأكيد على جدوى الممارسة العامة وفعالية برامج التدخل المهنى المعتمدة عليها مع أنساق مختلفة من العملاء، ومن أهم الدراسات التى أظهرت ذلك، دراسة (مصطفى محمود،

٢٠١٢)، (فضل محمد، ٢٠١٣)، (حمدى عبد الله، ٢٠١٣)، (صفاء عادل، ٢٠١٣)، (وسام عبد الصادق، ٢٠١٩)، (هدى عبد السلام، ٢٠٢٠)، (حمدى عبد الله، ٢٠٢٠)، (شيماء محمد، ٢٠٢٢).

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أحد الاتجاهات التطبيقية الحديثة نسبياً التى تحدد خطوات التدخل المهنى للأخصائى الاجتماعي من خلال منحه فرص اختيار ما يتناسب مع مشكلات العملاء من أساليب علاجية بغض النظر عن النظرية أو الاتجاه الذى تنتمى إليه تلك الأساليب، كما تعتمد الممارسة العامة على مفاهيم العديد من النظريات مثل: (النظرية العامة للأنساق والمنظور الإيكولوجى) وغيرها من النظريات الأخرى.

وتعد الممارسة العامة نموذج متكامل وشامل يتضمن العمل مع جميع الصور الإنسانية (الأفراد، الجماعات، المجتمعات) فهو لا يركز على طريقة معينة للتدخل المهنى، بل يعتبر أسلوب عام وشامل لوصف وتفسير المشكلات على أى مستوى من المستويات حيث يركز التدخل المهنى على مستوى أنساق التعامل من خلال اختيار الأخصائى الاجتماعى من الأساليب المهنية ما يتلاءم مع طبيعة الموقف أو المشكلة التى تعترض العميل في أى مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية، ويؤكد اتجاه الممارسة العامة على ضرورة التعامل مع العميل في إطار البيئة التى يعيش فيها من أجل فهم التأثير المتبادل والتعامل المستمر وكيفية تعديل تلك التفاعلات لإحداث التغيير المطلوب

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كاتجاه للممارسة المهنية لا يركز على طريقة محددة من طرق الخدمة الاجتماعية بل يسعى لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية ويعتمد على قيام الممارس العام بالعديد من الأدوار المهنية والاستراتيجيات المهنية التى تتناسب وطبيعة الموقف الإشكالى مع جميع الأنساق التى لها صلة به، كما أن البعض يؤكد على أن الممارسة العامة هى عملية يتم من خلالها تعليم الأخصائى الاجتماعى كيفية استخدام الأساس النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية من معارف ومهارات وغيرها، بالإضافة إلى فهم احتياجات العملاء سواء كانوا أشخاص أو جماعات وكيفية تقديم عملية المساعدة لهم، كما ينظر للممارسة العامة على أنها منظور يركز على طبيعة الموقف الإشكالى ليس على طبيعة العميل (فرد – جماعة – مجتمع) فهى تركز على العلاقات بين الإنسان والبيئة في إطار من العدالة الاجتماعية بهدف تحقيق رفاهية الأفراد من خلال تحسين مستويات معيشتهم، ويؤكد "ماهر أبو المعاطى" على أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من اتجاهات الممارسة

المهنية التى تكون فيها المشكلات والحاجات هى بؤرة اهتمام الأخصائى الاجتماعى من خلال قيامه بمجموعة منتظمة من خطوات التدخل لحل المشكلة مرتكزاً على جميع الأنساق التى لها صلة بالمشكلة سواء كان نسق التعامل (فرد، أسرة، جماعة، مجتمع)، فهى بذلك تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدى للممارسة المهنية المعتمد على تفضيل المؤسسة لتطبيق طريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية (خدمة فرد – خدمة جماعة – تنظيم مجتمع). (حسين سليمان، ٢٠٠٥)

ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في العنوان التالى:

"استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية"

- أهمية الدراسة:

١-تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية – في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة استهدفت إكساب الطالبات المغتربات السلوك الاجتماعى الإيجابى من خلال استخدام الممارسة العامة.

٢-الطالبات الجامعيات إحدى الفئات الهامة المستهدفة من عمليات التنمية المستدامة كما أنها عنصر هام من عناصرها، حيث أنها تمثل شطر الشباب الجامعى الواعى المثقف الذى يقع على عاتقه الاضطلاع بمهام ومسئوليات عمليات التنمية.

٣-الطالبات المغتربات فئة غير متجانسة لاختلاف البيئات والثقافات المنتمية إليها مما يعرضها للعديد من المشكلات والمعوقات التى تحد من قدرتها على تحقيق أهدافها.

٤-قلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالسكن الطلابى فضلاً عن ضعف إعدادهم المهنى للقيام بدورهم، مما يؤدى إلى حاجاتهم الشديدة لمثل هذه الدراسات

٥-السلوك الاجتماعى من ضروريات الحياة الاجتماعية لجميع الفئات، وللفتيات بشكل خاص حيث أنهن الزوجات والأمهات المسئولات عن تربية أجيال المستقبل.

- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة "اختبار استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية"، **ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:**

١-اختبار استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية سلوك الإيثار للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٢-اختبار استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية سلوك التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٣-اختبار استخدام الممارسة العامة في في الخدمة الاجتماعية لتنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

- **مفاهيم الدراسة:**

- **مفهوم السلوك الاجتماعى الإيجابى:**

- يعرف السلوك الاجتماعى الإيجابى بشكل عام على أنه التصرفات التى تهدف إلى مساعدة الآخرين أو إفادتهم، والتى تنطوى على التعاطف، الإيثار، التعاون، والمساعدة، ويتضمن السلوك الاجتماعى الإيجابى، الأفعال التى تدعم الرفاهية الجماعية وتعزز التماسك الاجتماعى. (أحمد محمد، ١٩٩٣، ٧٥)
- كما يعرف بأنه أى سلوك تواصلى أو تفاعلى أو تشاركى أو تعبيرى يقوم به الفرد لمساعدة الآخرين المحيطين به. (منصور وآخرون، ٢٠٢١)
- ويعرف أيضاً بأنه السلوك الذى يكون الهدف منه مساعدة الآخرين ويتميز هذا السلوك بالاهتمام بحقوق ومشاعر الآخرين ورعايتهم، وينطوى على الشعور بالتعاطف والاهتمام تجاه الآخرين. (عباس، ٢٠٢٣).
- يعرف بأنه السلوك الذى يتكون من أى أفعال تهدف إلى مساعدة الآخرين. (Gabrielle Rossi, 2023, 18).
- ويعرف على أنه نمط من السلوكيات يقوم على مراعاة مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية، وذلك من خلال مشاركتهم ومساعدتهم سواء بصورة فردية أو في مجموعات. (حميدة، ٢٠١٢، ٢٨٣)
- كما يعرف بأنه سلوك يجد الفرد فى نفسه دافعاً للقيام به لمصلحة ونفع للآخرين مادياً ومعنوياً، ويتخذ أشكالاً متعددة مثل: العطاء، التعاون، المساعدة، الإيثار، التعاطف، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، المشاركة والتواصل). (عبد الرحمن سماحة، ٢٠٠٠)

- كذلك يعرف بأنه سلوك تفاعلى إيجابى يتصف صاحبه بشخصية مؤثرة تفضل المصلحة العامة على الخاصة، والتعاون والشعور بالتعاطف والشفقة على الغير، وقبول الآخرين واحترامهم وتقديرهم والتخلى عن مشاعر التعصب والكراهية. (محمد، زهير، ٢٠١٤، ١٥٠)

ويتمثل السلوك الاجتماعى الإيجابى لهذه الدراسة في مدى فهم الطالبات المغتربات وإدراكهم لمجموعة الأفعال والتصرفات التى تصدر عن الطالبات المغتربات والتى تعكس تفاعلاً اجتماعياً سليماً ومتكيفاً مع البيئة الجديدة المتمثلة في المعهد والمدينة الجامعية، النظم والتعليمات، الزملاء من ثقافات مختلفة، طاقم الإشراف، أعضاء هيئة التدريس، جميع العاملين، ويشمل هذا السلوك أشكالاً متعددة مثل: الإيثار، التعاون، المساندة الاجتماعية.

- مفهوم الطالبات المغتربات:

- المغترب هو ذلك الشخص الذى يقيم بشكل مؤقت أو دائم في بلد غير بلده الأصلى، غالباً ما يشير هذا المصطلح إلى المهنيين أو العمال المهرة أو الطلاب الجامعيين. (Wikipedia, 2007)
- والطالبات المغتربات: هن مجموعة من الطالبات اللواتى يتركن بيئاتهن الأسرية الأصلية للانتقال إلى مدينة أخرى بهدف مواصلة الدراسة الجامعية. (فريال مصطفى، ٢٠١٦)

- التعريف الإجرائى للطالبات المغتربات لهذه الدراسة:

١- أن يكن من الطالبات المقيدات بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان.
٢- أن يكن من الطالبات المقيدات بالفرقة الأولى.
٣- أن يكن من الطالبات المستجدات.
٤- أن يكن من الطالبات المغتربات لأول مرة.
٥- أن يكن من الطالبات المقيمات بالمدينة الجامعية التابعة للمعهد.
٦- أن يكن من محافظات بعيدة ويمكثن في المدينة الجامعية فترات طويلة.
٧- أن تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ – ١٩ سنة.

- مفهوم الممارسة العامة:

- تعتبر الممارسة العامة اتجاه حديث للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ينطوى على الاهتمام بالإنسان واحتياجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وكذا البيئة المحيطة به، ويتيح هذا الاتجاه فرص الاختيار للأخصائى الاجتماعى بين كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات

وأساليب بما يتناسب وحاجات ومشكلات العملاء على مختلف المستويات. (Robert, 2003)

- كما تعرف على أنها نمط من الممارسة المهنية يعتمد على الأسس المعرفية والمهارية لمهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية تتم من خلال استخدام الأخصائى الاجتماعى لأساليب متنوعة بشكل شامل يمكنه من تلبية احتياجات العملاء وخدمتهم على مدى متسع من خلال التدخل السريع مع أنساق متباينة ومتنوعة ومتعددة أو من خلال التنسيق بين جهود المتخصصين وتسهيل عمليات الاتصال بينهم. (Robert, 2007)
- ويشير ماهر أبو المعاطى إلى أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تمثل أحد اتجاهات الممارسة المهنية التى يركز فيها الأخصائى الاجتماعى على الحاجات والمشكلات الإنسانية ويعمل على التعامل معها من خلال مجموعة من خطوات التدخل المهنى مرتكزاً على جميع أنساق التعامل (فرد – أسرة – جماعة – مجتمع)، فالممارسة العامة اتجاه تفاعلى يبتعد عن النمط التقليدى للممارسة المهنية الذى يفضل استخدام طريقة عن أخرى، لذا فإنه يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات والقيم تبعاً لطبيعة المنفردة للممارسة المهنية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق عملية المساعدة وفقاً لمجال الممارسة. (أبو المعاطى، ٢٠٠٣)
- كما أن الممارسة العامة تمثل إطار عام يتيح للأخصائى الاجتماعى أساس نظرى انتقائى للممارسة وتعتمد على جهود التغيير المخطط ومنهج حل المشكلة يتم على مستويات الممارسة المختلفة (Kinkies T., 2007)
- وتعرف ذكنية عبد القادر الممارسة العامة بأنها أحد اتجاهات الممارسة المهنية الذى لا يركز على طريقة محددة من طرق الخدمة الاجتماعية، تسعى من خلالها لتحقيق أهداف (وقائية، علاجية، تنموية)، كما أنها تعتمد على قيام الممارس العام بالعديد من الأدوار المهنية والاستراتيجيات تتناسب وطبيعة الموقف الإشكالى لجميع الأنساق. (عبد القادر، ٢٠١١)
- ويرى "أحمد السنهورى" الممارسة العامة بأنها أسلوب موحد للنظر للممارسة، بمعنى أنها منظور يركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة مع تأكيد متساوى على أهداف العدالة الاجتماعية لتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للأفراد. (السنهورى، ٢٠٠٣)

- **المفهوم الإجرائي للممارسة العامة لهذه الدراسة:**

١-أسلوب للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، يعتمد على الانتقاء من بين مجموعة من المعارف والمهارات والاستراتيجيات والأطر النظرية الأخرى التى يستخدمها الممارس العام (الباحثة) في التعامل مه الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية.

٢-يتعامل الممارس العام (الباحثة) من خلاله مع أنساق مختلفة (الطالبات – إدارة المدينة – فريق العمل المعاون).

٣-يستهدف إحداث تغييرات مرغوبة (تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى) على مستوى نسق العميل (الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية).

٤-يتضمن مجموعة من الخطوات المهنية تتحدد وفقاً لنظرية الممارسة العامة في التدخل المهنى.

٥-يعتمد فيه الممارس العام (الباحثة) على ممارسة العديد من الأدوار وفقاً لطبيعة الموقف والهدف المراد الوصول إليه.

- **فروض الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة فرض رئيس مؤداه: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية".

وينبثق منه الفروض الرعية التالية:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك الإيثار للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

- **المنطلقات النظرية:**

- **السلوك الاجتماعى الإيجابى:**

يحتل السلوك الاجتماعى مكانة هامة عند علماء الاجتماع وعلم النفس باعتباره يساعد في تكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وكذا بناء شخصيته، وهذا يتطلب من الأسر والمؤسسات التعليمية

والمجتمع نممية السلوك الاجتماعى الإيجابى وتعديل السلوك السلبى وتقويمه ومتابعته ومساعدة الفرد على التغلب على مشكلاته السلوكية التى تواجهه.

كما يلعب السلوك الإيجابى دوراً هاماً في الحفاظ على حياة الفرد خاصة مرحلة الشباب حيث يحتاج الشباب في هذه المرحلة إلى من يوجههم ويرعاهم بصورة مستمرة ويعلمهم كيفية الاعتماد على أنفسهم لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات السلوكية الإيجابية التى تزيد من فرص نموهم على نحو سليم.

– **أهمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات:**

تتضح أهمية السلوك الاجتماعى الإيجابى مما يلى: (سمير، ٢٠٢٠، ٣٨٥)

- يساعد على حماية الطالبات المغتربات ويزيد من تقديرهن لذاتهن بحيث تصبح الطالبة أكثر ثقة بنفسها وأكثر صلابة نفسياً واجتماعياً وفعالية ذاتية وكفاية شخصية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والمترتبة على الغربة والإقامة بالمدينة الجامعية.
- يجعل الطالبات المغتربات أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات السلوكية والنفسية والاجتماعية، ولاشك أن هذا الأمر يجعل نظرة الطالبة المغتربة للحياة أكثر إيجابية وهذا ينعكس عليها نفسياً واجتماعياً وجسدياً في المستقبل.
- يبعث على غرث روح الأمل والتفاؤل وجعل الرغبة في تحقيق الحياة السعيدة أمراً ممكناً من خلال تغيير حياة الطالبة المغتربة نحو الأفضل والإحساس بوجود هدف واتجاه إيجابى، وامتلاكها منظومة من القيم الفاضلة.
- يساعد الطالبات المغتربات على التكيف نفسياً واجتماعياً مع البيئة الجديدة (المدينة الجامعية)، كما يساعدهم على بناء شخصياتهن.
- يساعد الطالبات المغتربات على فهم طبيعة تصرفات الزميلات الشخصية، وتفسير الأسباب التى دفعتهم للقيام بتصرفات غير متوقعة أو غير مألوفة في مواقف متعددة ومحاولة تعديلها.
- معرفة نتائج أو توقع التصرفات التى تقوم بها الزميلات بناءًا على نوع السلوك الاجتماعى الذى قمن به، كما يساعدهن في توخى الحذر أثناء التعامل مع الصفات السلوكية العدوانية، وإيجاد طريقة مناسبة للتعامل معها.
- يساهم بشكل كبير في تحسين الصفات السيئة وتعديلها لإيجابية.

- **خصائص السلوك الاجتماعى الإيجابية:** (توفيق، ٢٠١٤، ١٠، ١١)

المؤانسة: خاصية سلوكية إيجابية هامة ترتبط بمفهوم الذات الاجتماعية، والارتياح النفسى المتبادل في التعامل مع الآخرين والتأثير الإيجابى فيهم كما ترتبط بالجاذبية الاجتماعية مما يثرى الحياة الاجتماعية للفرد.

التيسيرية: سلوك اجتماعى إيجابى يفيد في تهوين المشاق على الذات والآخرين وذلك من خلال رؤية الجوانب الإيجابية حتى في الضغوط واستعادة الخبرات السارة لتيسير التفاعل، وهى خاصية تزيد من إيجابية الذات وتجعلها أكثر إقبالاً على الحياة بسهولة ويسر.

الفعالية الإيجابية: الاسهامات الإيجابية التى يقوم بها الفرد تجاه الآخرين، ومدى تأثيرها فيهم ومساعدتهم والتواصل معهم بشكل مفيد ومؤثر ونافع، مع مساعدة الآخرين على الإنجاز والتطوير والإفادة والمعاونة في المشكلات وتذليل الصعوبات والاعتماد الإيجابى المتبادل.

المشاركة: سلوك اجتماعى في المقام الأول يفيد في الاشتراك مع الآخرين ومشاركتهم والسعى للمشاركة والاستمتاع بها، كما تعنى الاسهام والانتساب إلى الجماعة والمعاونة وترتبط بالملاطفة والتعاطف ولاشك أنها تزيد من الروابط الاجتماعية والثقة والتفاعل الاجتماعى والنمو الإيجابى.

الطمأنينة: تعنى السعى الحثيث نحو تهدئة الآخر، وخفض وتخفيف معاناته وامتصاص انفعالاته السالبية وتأمينه ودعمه والتقليل من روعه وإثلاج صدره، وهى خاصية سلوكية إيجابية على كافة المستويات النفسية.

الانفتاحية: يقصد بها الانفتاح على الآخرين، واستيعاب الخبرات واكتساب المهارات الاجتماعية وكسب الأصدقاء وتكوين العلاقات والاقتراب من الآخرين ولاشك أن هذا السلوك ضرورى لإزالة المسافات والعلاقات الاجتماعية على المستويين الانفعالى والاجتماعى.

المودة والحميمية: تعنى التعامل مع الآخرين بلطف وود ومحبة ورقة مع توخى التعامل باقتراب وعمق وصدق في التعامل والتفاعل مع الآخرين والمبادأة بالتفاعل الإيجابى.

- **أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى:** (منيرة سعيد، ٢٠٠٨، ٣)

- البعد النفسى: يشير هذا البعد إلى القدرة على التقييم الموضوعى للذات مع إمكانية التمييز بين جوانب القوة والضعف.
- البعد الاجتماعى: يعنى القدرة على تجاوب الفرد السلوكى وقدرته على إقامة علاقات مع الآخرين.
- البعد العملى يقصد به قدرة الفرد على العمل وتحمل المسئولية والتصرف بشكل إيجابى لتحقيق النتائج المرجوة.

- **عناصر السلوك الاجتماعى الإيجابى:** (عبد الكريم، ٢٠٠٦، ٧)

- **الهدف:** يسعى كل فرد من خلال سلوكه لتحقيق هدف معين، يختلف من حيث قوته أو قيمته بالنسبة له.
- **الاستعداد:** يسلك الفرد أساليب مختلفة للوصول إلى هدفه تبعاً لدرجة استعداده للقيام بالاستجابة للموقف الذى يعيشه.
- **الموقف:** تعطى المواقف الفرصة للأفراد كى يشبعوا احتياجاتهم ويواجهوا مطالبهم.
- **التفسير:** يشرع الفرد بتفسير الموقف ليحدد السلوك المناسب لطبيعة الموقف.
- **الاستجابة:** يتعامل الفرد ويسلك السلوك بالأسلوب الذى يعتقد أنه سوف يقوده إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الإشباع.
- **النواتج:** قد يكون مردود سلوك وأفعال الفرد إيجابية محققة لأهدافه ومشبعة لمطالبه وحاجاته.

- **أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى:**

للسلوك الاجتماعى الإيجابى أشكال عديدة من أهمها ما يلى: (محمد، زهير، ٢٠١٤، ١٥٠)

١- **الإيثارية:** يعد سلوك الإيثار من السلوكيات الطوعية المدفوعة بتحقيق الراحة والرفاهية والسعادة للآخرين دون النظر أو توقع الجزاء أو رد الجميل بأى طريقة مادية كانت أو معنوية، ويتضمن الشعور بحاجة الآخرين للمساعدة والعطف والشفقة والاهتمام غير مصحوب بأى منافع شخصية.

٢-**التعاطف:** يعنى به شعور داخلى إيجابى يتسم بالشفقة والرأفة تجاه الآخرين يضع الفرد نفسه مكان الآخرين حال وقوعهم في مصيبة أو ضائقة أعيتهم عن تأدية مهامهم وممارستها بشكل طبيعى.

٣-**التعاون:** يقصد به مشاركة شخصان أو أكثر في إنجاز مهمة معينة، تعود عليهم جميعاً بالمنفعة دون انتظار مقابل أو عائد خارجى. كما يعنى العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك أو الوصول إلى مصلحة عامة، ويعتبر أساسياً في التعامل الإنسانى ويعزز الانتاجية والتفاهم بين الأفراد (محمد، ١٩٩٩، ٦٥).

٤- **المساعدة:** تشير إلى الأفعال التى يقوم بها الأفراد لمساندة الآخرين في المواقف الصعبة، مثل تقديم العون في الأزمات أو دعم الأشخاص المحتاجين. (عبد الرحمن، ٢٠٠١، ٩٨)

٥- **التسامح:** يشير إلى قبول واحترام اختلافات الآخرين، سواء في الرأى أو العادات مما يعزز السلام الاجتماعى ويقلل من الصراعات. (سامى، ٢٠٠٥، ١٢٠)

٦- **المسئولية الاجتماعية:** تعنى الالتزام الاجتماعى وشعور الفرد بالمسئولية تجاه مجتمعه، والعمل بشكل إيجابى لدعم القضايا العامة والمساهمة في تحسين المجتمع. (فاطمة، ٢٠٠٣، ٨٧)

٧- **الإيثار المتبادل:** وهو مبدأ مساعدة الآخرين مع توقع أن ترد هذه المساعدة في المستقبل وهو أساس قوى لبناء الثقة والتعاون المستمر بين الأفراد. (ياسر، ٢٠١٠، ١٥٠)

٨- **التقبل الاجتماعى:** يقصد به تحقيق الفرد درجة عالية من استحسان الآخرين، وقدرته على كسب ثقتهم فيه وفى تصرفاته في المواقف الاجتماعية المرتبطة بحياته الاجتماعية.

٩- **المساندة الاجتماعية:** أى المعاونة والتعزيز والتدعيم والمؤازرة للذات وللآخرين ولها مصادر متعددة مثل المساندة النفسية والاجتماعية والذاتية. (هدى، ٢٠١٩، ٣٥٤)

- **محددات السلوك الاجتماعى الإيجابى:**

هناك العديد من التصنيفات لعوامل محددات السلوك الإيجابى يمكن تحديدها فيما يلى: (كريمة سمير، ٢٠٢٠، ٣٩٤)

- الشخصية: ويعنى بها السمات الفردية المتعلقة بالاتجاهات المؤيدة للمجتمع وهى نوع ومستوى أو درجة نمو الشخصية (التغيرات العمرية)، ومن أهم السمات الشخصية التأييد والنزعة الاجتماعية التى تتغير وفقاً لتلك التغيرات.
- العامل الثقافى: لاشك أن أفعال الفرد وتوجهاته ودوافعه وقيمه يستمدها من ثقافته المستمدة من بيئته وواقعه المعاش.
- الخبرات الاجتماعية: تشير إلى تفاعل الفرد مع العوامل الاجتماعية المحيطة به مثل الآباء والأمهات والإخوة، وكذا العوامل الخارجية مثل، الزملاء، الأصدقاء، المدرسين ووسائل الإعلام، ولاشك أن كل هذه العوامل تشكل استجابات الفرد ونزعاته.
- الإجراءات المعرفية: تشمل إدراك الفرد الحسى، وترجمته وتقييمه للمواقف وكذلك مستوى نموه المعرفى وإدراكه وذكائه وقدرته على رؤية المواقف من منظور الآخرين.
- سرعة الاستجابة الشعورية: هى حالة شعورية تنشأ من فهم حالة الآخرين، ومن متغيراتها، الشعور بالندم أو التأييد العاطفى والاعتناق.
- المحددات الموقفية: تتضمن نوعية مختلفة من الأحداث كالضغوط الخارجية والأحداث الاجتماعية ذات قوة منظمة في ردود الأفعال المؤيدة للمجتمع.

- **العوامل التى تسهم في تعزيز السلوك الاجتماعى الإيجابى:** (أمانى عباس، ٢٠٢٣)

١- تنمية المهارات: يعد عدم امتلاك المهارات أحد أسباب فشل الأشخاص في مساعدة الآخرين، لذا يجب الحرص على تعلم المهارات التى تشعر الفرد بالاستقرار للقيام بعملية المساعدة على نحو أفضل في المواقف الطارئة.

٢- القدوة الإيجابية: لاشك أن القدوة الحسنة والأمثلة الحية للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية من المحفزات الجيدة لتقليد تلك السلوكيات.

٣- المدح: من أهم عوامل تعزيز السلوك عملية مدح الأعمال ودعمها وتقدير من يقوم بها سواء كانوا صغاراً أو بالغين.

- **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:**

تعتمد الدراسة على استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ويعتبر اتجاه تطبيقى يحدد خطوات الممارسة المهنية ويترك للممارس العام (الأخصائى الاجتماعى) لاختيار الأساليب التى تتناسب مع مشكلات العملاء اتساقاً مع شمولية الوحدات التى يتعامل معها هذا الاتجاه حيث يعتمد على أطر نظرية تتيح أسس شاملة ومتسعة يمكن من خلالها التعامل كع

كافة أنماط وحدات التعامل ومن أهم هذه الأطر (نظرية الأنساق العامة – نموذج حل المشكلة – المنظور الإيكولوجى). (عبد العزيز، ٢٠٠٢)

ويمكن تحديد خصائص التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فيما يلى:

- مجموعة من الخطوات للعمل يتم تطبيقها على كافة مستويات أنساق الممارسة المهنية التى يتعامل معها الأخصائى الاجتماعى.
- يتم وفقاً لوظيفة المؤسسة والخدمات التى تقدمها لعملائها
- يتضمن خطوات محددة ومرتبة (التقدير وتحديد الموقف – تحديد أهداف التدخل – صياغة التعاقد – وضع خطة التدخل واختيار الأساليب الملائمة – تنفيذ خطة التدخل بما يتضمنه من استراتيجيات وتكنيكات وأدوار – ثم التقويم والإنهاء).
- يعمل على كافة أنساق التعامل مرتكزاً على أساس علمى ينطوى على العديد من النظريات والنماذج العلمية مستخدماً مهاراته لتطبيق ذلك الأساس العلمى موضع الممارسة الفعلية.
- كما أنه عملية متكاملة وشاملة يتم تطبيقها بشكل متكامل ومتفاعل.
- يركز على عملية التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته.
- تختلف الفترة الزمنية التى يتطلبها من موقف لآخر تبعاً لوظيفة المؤسسة ونسق العميل وطبيعة الموقف وخبرات الأخصائى الاجتماعى كمحدث للتغيير. (ماهر، ٢٠١٠)

– الأطر العلمية للممارسة العامة:

أ– نظرية الأنساق العامة:

وهى نظرية بيولوجية تمتد جزورها إلى الثلاثينيات من القرن الماضى استمدت أصولها من دراسات فون برتالانفى ١٩٧١. (Malcolm, 1997, 138)، وهى نظرية واسعة الفهم العام يمكن تطبيقها على البيئات المختلفة، فالنسق عبارة عن كل يتضمن أجزاء ومكونات بينها تفاعل، ولكى يمكن فهم أى نسق يجب دراسته في إطار السياق المتكامل، كما أن نظرية الأنساق تصف التفاعلات والعلاقات بين أجزاء النسق الواحد (Scott, 2006, p. 57) وتستند نظرية الأنساق على عدة مفاهيم (النسق – النسق الفرعى – بيئة النسق – النسق المفتوح والمغلق – الحدود – التوازن – المدخلات والمخرجات – التغذية العكسية – العلاقات والتفاعلات). (David, 2000, 109)

وتتحدد مسئوليات الممارسة العامة في ضوء نظرية النسق فيما يلى: (عبد العزيز، ٢٠٠٢)

- مساعدة الناس على انجاز المتطلبات الحياتية عن طريق تحسين استخدام قدراتهم الشخصية على حل مشكلاتهم.
- العمل على ربط الناس بمصادر الموارد.
- تعديل التفاعل بين الناس ومصادر الموارد المجتمعية
- المساهمة في وضع وتعديل السياسة الاجتماعية.
- العمل على تحقيق الضبط الاجتماعى.

ب- نموذج حل المشكلة:

ظهر هذا النموذج في الخمسينيات من هذا القرن على يد هيلين برلمان كمحاولة بين المدرسة التشخيصية والوظيفية حيث تقوم فلسفة النموذج على اعتبار أن حياة الإنسان عبارة عن مجموعة من التحديات التى يجب عليه أن يُدرب على مواجهتها وحلها ليصبح أكثر قدرة على تعلم كيفية مواجهتها في المستقبل، وذلك من خلال اتباع خطوات محددة تتمثل في إدراك المشكلة، ومراجعة الحلول البديلة واختيار أنسب الحلول لها ثم تنفيذها وتقييم النتائج. (David, 2000, 110)

ويهدف هذا النموذج إلى رفع مستوى توافق العميل مع بيئته ومجتمعه لتحقيق أكبر قدر ممكن من الرضا عن حياته اليومية وتعاملاته مع الآخرين من خلال مساعدته على التعامل بأكبر قدر من الفاعلية. (عبد العزيز، ٢٠٠٢)

جـ- المنظور الإيكولوجى:

قدم جيرمان ١٩٧٣ المصطلح الإيكولوجى كمنظور للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لدراسة علاقة الكائن الحى بالبيئة، ويستند على عدة مفاهيم (الشخص – البيئة – ضغوط الحياة – الكفاءة – الضغط – تقدير الذات – التوجيه الذاتى – المكان والوطن – القوة القهرية – دورة الحياة). (Carel, 2000)

ويعد المنظور الإيكولوجى إطار رئيسى يستخدم لفهم الفرد والأسرة والمجتمع وطبيعة التفاعل المتبادل بينهم وبين بيئاتهم، لذا فإن الهدف الأساسى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وفقاً لنظرية الأنساق الأيكولوجية هو تقوية قدرات الناس التوافقية والتأثير في بيئاتهم الاجتماعية بالإضافة إلى إحداث تغييرات ترتبط بالنظام الاجتماعى بالبيئة المحيطة وكذلك إحداث تغيرات اجتماعية بالمجتمع. (Payne, 1997)

- **استراتيجيات وأدوات التدخل المهنى للممارسة العامة:**

تهدف الاستراتيجية الإطار العام الذى يستخدمه الممارس العام (الأخصائى الاجتماعى) لتحديد كيفية تحقيق أهداف عملية التدخل المهنى مع أنساق التعامل وفقاً لطبيعة الموقف الإشكالى، وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات التدخل، إلا أنها على المستوى التطبيقى متداخلة ومتضمنة لكثير من المواقف المهنية، ولقد قام (ماهر أبو المعاطى) بتحديد بعض الاستراتيجيات كى يتمكن الممارس العام من استخدامها في الموقف الواحد، وتتمثل تلك الاستراتيجيات في (البناء المعرفى – مراجعة وإعادة تحديد أهداف الجماعى – بناء وتنمية القدرات المؤسسية – الإقناع – التفاوض – الضغط – التمكين – المشاركة الشعبية – المساعدة الذاتية – المدافعة). (ماهر، ٢٠١٠)

ويقوم الممارس العام بتنفيذ الاستراتيجيات السابقة بالعديد من الأدوار المهنية ومن أهمها (جامع بيانات – محلل بيانات – مخطط – مقدم خدمات – معالج – مقوم – مساعد – منسق – منشط – مدافع – إدارى). (ماهر، ٢٠٠٣)

- **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

- **نوع الدراسة والمنهج المستخدم:**

تنتمى الدراسة إلى نوعية دراسات قياس عائد التدخل المهنى التى تحدد بموضوعية مدى كفاءة تلك المهنة في تحقيق أهدافها باستخدام إحدى التصميمات شبه التجريبية تقوم باختبار أثر المتغير المستقل وهو (استخدام الممارسة العامة) على المتغير التابع وهو (تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية) واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى من خلال القياس القبلى والبعدى لمجموعة واحدة من الطالبات المغتربات.

ولقد اختارت الباحثة هذا التصميم التجريبى نظراً لمناسبته لعينة الدراسة من حيث صغر الحجم وحتى تعم الفائدة على جميع مفردات العينة من تطبيق البرنامج.

- **أدوات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على أداة أساسية تتمثل في مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية من إعداد الباحثة يتكون في صورته النهائية من (٦٠) عبارة موزعة بالتساوى على أبعاد السلوك الاجتماعى الإجابى الثلاث (الإيثار، التعاون، المساندة الاجتماعية).

- **خطوات إعداد المقياس:**

لقد مر المقياس بخطوات محددة حتى تم استخدامه في الدراسة وهى كما يلى:

- **جمع العبارات:** قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظرى المتصل بالسلوك الاجتماعى الإيجابى والاطلاع على المقاييس الخاصة بالسلوك الاجتماعى الإيجابى والاطلاع على المقاييس الخاصة بالسلوك الاجتماعى الإيجابى مع تعديل لبعض عبارات المقياس بما يتناسب مع عينة الدراسى، ثم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية من ٦٣ عبارة.
- **تحكيم المقياس:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الخدمة الاجتماعية وبعض المسئولين عن المدن الجامعية (٩) أعضاء وذلك لتحكيم المقياس من حيث وضوح ألفاظ العبارات وسلامتها اللغوية وارتباطها بأبعاد المقياس، وبناءاً على ذلك تم حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس مكون من (٦٠) عبارة.
- **ثبات وصدق المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة الاختبار Retest على عدد من الطالبات المغتربات المقيمات بالمدينة الجامعية من غير عينة الدراسة بفاصل زمنى (١٠) أيام وجاءت النتائج كالتالى:

جدول (١) يوضح ثبات وصدق المقياس.

م	الأبعـــــاد	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
١	الإيثار	٠,٩٥	٠,٩٧	دالة عند ٠,٠١
٢	التعاون	٠,٩٤	٠,٩٦	دالة عند ٠,٠١
٣	المسئولية الاجتماعية	٠,٩٨	٠,٩٩	دالة عند ٠,٠١
٤	المقياس ككل	٠,٩٦	٠,٩٨	دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (١) أن قيمة الارتباط لجميع أبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية، وأن المقياس يحظى بدرجة عالية من الثبات بلغت (٩٦٪)، واتضح ذلك من الصدق الظاهرى (للمحكمين) وأيضاً من الصدق الذاتى الذى تم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات والذى بلغ (٩٨٪) مما يدل على صدق المقياس.

- **تصحيح المقياس:**

تم تصحيح المقياس باستخدام طريقة ليكرت الثلاثية في الأبعاد والعبارات يحتمل لكل استجابة ثلاث اختيارات تحدد مستوى السلوك الاجتماعى الإيجابى (نعن – إلى حد ما – لا)

وتكون درجات الاستجابة متدرجة (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية (١– ٢ – ٣) للعبارات السلبية.

- **أدوات تحليل البيانات:**

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المعاملات الإحصائية لتحليل بياناتها تمثلت في (المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى للفروق – النسب المئوية – معامل ارتباط بيرسون – إختبار ت).

مجالات الدراسة:

- **المجال المكانى:** المدينة الجامعية التابعة للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان
- **المجال البشرى:** مجموعة من الطالبات المغتربات مما ينطبق عليهم شروط عينة الدراسة، وعددهم (١٩) طالبة.
- **المجال الزمنى:** استغرقت الدراسة حوالى أربعة أشهر من (٢٠٢٤/٣/١ – ٢٠٢٤/٥/١).

برنامج التدخل المهنى:

أهداف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أ– العمل على تنمية الإيثارية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية نحو زميلاتهم والاهتمام بهن دون انتظار مقابل.

ب– العمل على تنمية التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية مع الزميلات للقيام بالمهام والأعمال.

ج–العمل على تنمية المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية نحو أنفسهن ونحو زميلاتهن لتدعيمهن ومؤازرتهن في المواقف المختلفة للامتثال للوائح وتعليمات المدن الجامعية.

– **المدخل والنظريات التى يستند عليها البرنامج:**

- **مدخل الأنساق البيئية:** الذى يعتمد على مفاهيم نظرية الأنساق العامة التى تركز على العلاقات بين الطالبات المغتربات والبيئة الجديدة المتمثلة في المدينة الجامعية، ومن خلاله يتم فهم وتحليل وتقدير الاحتياجات والمشكلات التى تواجه الطالبات المغتربات والتى تؤثر وتتأثر بالبيئة الجديدة، ولذلك يتم التركيز على التفاعلات والعلاقات المتبادلة بين الطالبات المغتربات والبيئة الجديدة.

- **مدخل العلاج المعرفى:** الذى يهدف إلى تصحيح أفكار الطالبات المغتربات واتجاهاتهن الخاطئة وإعادة ربطها بالواقع الجديد من خلال تقديم المشورة والمعلومات والإقناع والتوضيح والتفسير بالإضافة إلى إكسابهن المهارات الداعمة لذلك.
- **نموذج حل المشكلة:** الذى يتضمن مشاركة الطالبات المغتربات في تحديد المشكلة وطريقة مواجهتها بحيث يصبحن أكثر قدرة على حلها وتعلمهن كيفية مواجهة مشكلاتهم في المستقبل.
- **نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع:** يعتمد هذا النموذج على أن معاونة الطالبات المغتربات وتأهيلهن للحياة بصورة أفضل من خلال إدماجهن في المجتمع الجديد (المدينة الجامعية) بغرض تحسين قدراتهن من ناحية وتنشيط دور المدينة الجامعية والاستفادة من إمكانياتهن البشرية والمادية من ناحية أخرى.
- **نموذج تحليل الأنساق:** ويقوم هذا النموذج بتقسيم الأنساق إلى أربعة أنساق أساسية ألا وهى:

- نسق محدث التغيير (الباحثة والفريق المعاون لها المتمثل فى بعض الأكاديميين وفريق العمل بالمدينة الجامعية ومن التخصصات المهنية الأخرى المسئولة عن معاونة الطالبات المغتربات وتيسير عملية التدخل المهنى المخطط.
- نسق العميل: الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية التابعة للمعهد، من طلاب الفرقة الأولى.
- نسق الهدف: الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية التابعة للمعهد، من طلاب الفرقة الأولى.
- نسق محدث التغيير (الباحثة والفريق المعاون لها الذى يقوم بعملية المساعدة)
- نسق العمل أو الفعل: (المدينة الجامعية التابعة للمعهد التى تتم من خلالها عملية المساعدة للطالبات المغتربات بالفرقة الأولى بما تحويه من إمكانيات مادية وبشرية.

– مراحل وخطوات برنامج التدخل المهنى:

وينطوى على خطوات ومراحل عملية المساعدة التى قامن الباحثة من خلالها بتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية من خلال الاستفادة من المشاركة الفعالة في الأنشطة التى تقدم لها والتى تتم من خلال استخدام الباحثة لمجموعة من

النظريات والنماذج العلمية مع مراعاة عدم التقيد بنظرية أو طريقة بعينها ولكن وفقاً لما يتطلبه الموقف الإشكالى (موقف المساعدة) وبناءًا على ذلك فإن البرنامج تم وفق الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى (التقدير) وتتضمن:**
  - تحديد مستوى السلوكيات الاجتماعية الإيجابية من خلال (القياس القبلى).
  - تحديد الأنساق المشاركة في البرنامج لتحديد دور كل نسق في الخطة العلاجية.
  - ترتيب أبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى تبعاً لأهميتها واختيار البعد الذى تم البدء به وتحديد الأنساق المشاركة في العمل، وقد تم ترتيب أبعاد السلوك الاجتماعى كالتالى (الإيثار – التعاون – المساندة الاجتماعية).
- **الخطوة الثانية (تحديد أهداف حل المشكلة):**

تمثلت وفقاً لطبيعة المشكلة وكانت كما يلى:

- تنمية السلوك الإيثارى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.
- تنمية السلوك التعاونى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.
- تنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

- **الخطوة الثالثة (صياغة التعاقد):**

وهو بمثابة الاتفاق بين الباحثة والطالبات المغتربات بالمدن الجامعية حول الخطوات التالية بما تتضمنه من أنشطة ومسئوليات لفريق العمل.

- **الخطوة الرابعة (اختيار الأساليب المستخدمة):** وتتضمن الأساليب التالية:

- أساليب على مستوى الوحدات الصغرى (الماكرو) والتى استخدمتها الباحثة مع (أعضاء الجماعة التجريبية) لتحقيق أهداف البرنامج وشملت العلاقة المهنية بأشكالها الثلاث (التدعيمية – التأثيرية – التصحيحية) بجانب التشجيع والإقناع والملاحظة والتعلم.
- أساليب على مستوى الوحدات الوسطى (الميزو) وتشمل الأنساق المرتبطة بـ (أعضاء الجماعة التجريبية) والمعاونة في تنفيذ البرنامج متمثلة في إدارة المدينة الجامعية ومشرفى الفترات المختلفة (صباحى – مسائى – مبيت – الأمن – الأعمال المعاونة) وذلك من خلال المشاركة بشكل مباشر وغير مباشر في الأدوات المستخدمة في الدراسة.
- أساليب على المستوى الأكبر (الماكرو) والمتمثلة في إدارة المدينة الجامعية بالمعهد من خلال الاتصال المباشر والاستفادة من الإمكانيات البيئية المتاحة والتأثير في متخذى القرار.

- **الخطوة الخامسة (التقويم):** وهو وسيلة لتحديد مدى تحقق أهداف البرنامج وهو عملية مستمرة بعد كل مرحلة، ويتم في هذه الخطوة تطبيق عملية القياس البعدى على المجموعة التجريبية.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات مثل المناقشات الجماعية – المحاضرات – الندوات – العصف الذهنى – الملاحظة العلمية – التعلم الذاتى – الاجتماعات – لعب الدور – النمذجة السلوكية – التعلم التعاونى).

– محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة الجماعية كنموذج لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية كالتالى:

أ– تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى من خلال تنمية سلوك الإيثار.

- محاضرة عن (السلوك الإيثارى وأهميته للطالبات المغتربات).
- النمذجة السلوكية (عرض لبعض صور الإيثار ودورها في تحسين العلاقات بين الطالبات).
- التعلم الذاتى (من خلال اختيار الطالبات لمصادر تعلم سلوك الإيثار المختلفة).
- ورشة عمل: (تعليم الطالبات المغتربات بكيفية ممارسة سلوك الإيثار من خلال المواقف اليومية.

ب– تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى من خلال تنمية سلوك التعاون.

- مناقشة جماعية حول (أهمية التعاون بين الطالبات المغتربات وصوره المختلفة).
- ندوة تضم بعض المسئولين عن إدارة المدينة والإشراف المؤسسى (دور التعاون في تقوية العلاقات بين الطالبات المغتربات وخفض الخلافات بينهن).
- اجتماع مع مشرفات الأدوار (مساعدة الطالبات على عمل جدول للنظافة وإعداد الطعام)
- التعليم التعاونى (من خلال قيام الطالبات بالتعاون في نظافة المبنى وتزيينه)

ج– تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى من خلال سلوك المساندة الاجتماعية.

- محاضرة حول (مفهوم المساندة الاجتماعية ومصادرها المتعددة).
- عصف ذهنى للطالبات: (لعرض المواقف الحياتية التى تحتاج فيها الطالبة المغتربة للدعم والمؤازرة).

- النمذجة السلوكية (تكريم الطالبات المثاليات لتعزيز سلوكياتهن ومساندتهن اجتماعياً ونفسياً)
- لعب الدور (لتدريب الطالبات المغتربات بكيفية التصرف السليم في المواقف اليومية)

– **الاستراتيجيات والأدوار المهنية في البرنامج:** استراتيجية إعادة البناء المعرفى: (العمل الجماعى – التعزيز – التفاعل الجماعى – التعاون والمشاركة – الإقناع – الاتصال – التوضيح – التفاوض – تنمية القدرات المؤسسية – الضغط) وذلك من خلال القيام بعدة أدوار مثل: (جامع ومحلل للبيانات – مخطط – مقدم خدمات – معلم – مقوم – منشط – موجه – مستثير – منشط – مرشد – خبير – ملاحظ – ممكن).

– **عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:**

١– النتائج الخاصة بالفرض الفرعى الأول للدراسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك الإيثار للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين درجات الطالبات المغتربات (الجماعة التجريبية) على بعد سلوك الإيثار كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى.

م	س١	س٢	ف	ف٢	ملاحظات
١	٣٤	٥٢	١٨	٣٢٤	س١ = ٣٤,٧٣
٢	٣١	٤٢	١١	١٢١	س٢ = ٤٩,٢١
٣	٤٠	٥٦	١٦	٢٥٦	ف = ١٤,٤٧
٤	٣٦	٥٠	١٤	١٩٦	ع ف = ١,٦٨
٥	٣٥	٤٩	١٤	١٩٦	ت المحسوبة = ٣٧,٩٩٩١
٦	٤٠	٥٥	١٥	٢٢٥	ت الجدولية عند (٠,٠١)
٧	٣٤	٤٨	١٤	١٩٦	درجة الحرية (١٨) = ٢,٨٨
٨	٣١	٤٨	١٦	٢٥٦	
٩	٣٥	٥٠	١٥	٢٢٥	
١٠	٢٨	٤٥	١٧	٢٨٩	
١١	٣٤	٥٠	١٦	٢٥٦	
١٢	٣٢	٤٦	١٤	١٩٦	
١٣	٤١	٥٤	١٣	١٦٩	
١٤	٣٥	٥١	١٦	٢٥٦	
١٥	٣٢	٤٨	١٦	٢٥٦	
١٦	٤٢	٥٥	١٣	١٦٩	
١٧	٤١	٥٣	١٢	١٤٤	
١٨	٢٩	٤٤	١٥	٢٢٥	
١٩	٣٣	٤٧	١٤	١٩٦	
مج	٦٦٠	٩٣٥	٢٧٥	٤١٥١	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهنى، مما يؤكد على فعالية البرنامج في تنمية سلوك الإيثار للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وهذا ما يتفق مع دراسة (حسين حسن حسين، ٢٠٠٩، عبد الكريم المدهون، ٢٠١٧)، حيث أكدا على أهمية سلوك الإثار كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى، هذا فضلاً عن فعالية تحقيق ذلك من خلال برامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية.

٢- **النتائج الخاصة بالفرض الفرعى الثانى للدراسة:** يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين درجات الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية على بعد سلوك التعاون كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى.

م	س١	س٢	ف	ف٢	ملاحظات
١	٣٥	٥٠	١٥	٢٢٥	س١ = ٣٤,٨٩
٢	٣٩	٤٩	١٠	١٠٠	س٢ = ٢٨,١٦
٣	٤٤	٥٥	١١	١٢١	ف = ١٣,٦٣
٤	٢٩	٤٥	١٦	٢٥٦	ع ف = ١,٩٦
٥	٣٤	٤٦	١٢	١٤٤	ت المحسوبة = ٣٥,٣٤
٦	٤١	٥٤	١٣	١٦٩	ت الجدولية عند (٠,٠١)
٧	٣١	٤٥	١٤	١٩٦	درجة الحرية (١٨) = ٢,٨٨
٨	٣٣	٤٦	١٣	١٦٩	
٩	٣٥	٥١	١٦	٢٥٦	
١٠	٣٨	٥١	١٣	١٦٩	
١١	٢٩	٤٢	١٣	١٦٩	
١٢	٣٣	٤٧	١٤	١٩٦	
١٣	٣٠	٤٢	١٢	١٤٤	
١٤	٣٦	٥٢	١٦	٢٥٦	
١٥	٣٣	٤٨	١٥	٢٢٥	
١٦	٤٠	٥٢	١٢	١٤٤	
١٧	٣٢	٤٤	١٢	١٤٤	
١٨	٣٧	٤٨	١١	١٢١	
١٩	٣٤	٤٨	١٤	١٩٦	
مج	٦٦٣	٩١٥	٢٥٢	٣٤٠٠	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الجماعة

التجريبية قبل وبعد التدخل المهنى، مما يؤكد على فعالية البرنامج في تنمية سلوك التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وهذا ما يتفق مع دراسة (Brandt, 1998، غادة سعد، ٢٠١٧) حيث أكدا على أهمية سلوك التعاون كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى، هذا فضلاً عن فعالية تحقيق ذلك من خلال برامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية.

٣- النتائج الخاصة بالفرض الفرعى الثالث للدراسة: يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين درجات الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية على بعد سلوك المساندة الاجتماعية كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى.

م	س١	س٢	ف	ف٢	ملاحظات
١	٤١	٥٣	١٢	١٤٤	س١ = ٤٢,٠٠
٢	٣٧	٤٤	٧	٤٩	س٢ = ٥٠,١٦
٣	٤٥	٥٩	١٤	١٩٦	ف = ٨,١٦
٤	٤٣	٥٢	٩	٨١	ع ف = ٢,٣٧
٥	٣٦	٤٤	٨	٦٤	ت المحسوبة = ١٤,٠١
٦	٣٨	٤٧	٩	٨١	ت الجدولية عند (٠,٠١)
٧	٣٤	٤٢	٨	٦٤	درجة الحرية (١٨) = ٢,٨٨
٨	٤٣	٥١	٨	٦٤	
٩	٤٤	٤٩	٥	٢٥	
١٠	٤٦	٥٥	٩	٨١	
١١	٤١	٤٦	٥	٢٥	
١٢	٤٥	٥٤	٩	٨١	
١٣	٤١	٥٠	٩	٨١	
١٤	٣٩	٤٣	٤	١٦	
١٥	٤٤	٥٠	٦	٣٦	
١٦	٤٧	٥٤	٧	٤٩	
١٧	٥١	٥٨	٧	٤٩	
١٨	٤٠	٤٨	٨	٦٤	
١٩	٤٣	٥٤	١١	١٢١	
مج	٧٩٨	٩٥٣	١٥٥	١٣٨١	

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهنى، مما يؤكد على فعالية البرنامج في تنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وهذا ما يتفق مع دراسة (غادة سعد، ٢٠١٧، Brandt, 1998) حيث أكدا على أهمية سلوك المساندة الاجتماعية كأحد أشكال السلوك

الاجتماعى الإيجابى، هذا فضلاً عن فعالية تحقيق ذلك من خلال برامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية.

٤- النتائج الخاصة بالفرض الرئيس للدراسة: " يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين درجات الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية على أبعاد مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

م	س١	س٢	ف	ف٢	ملاحظات
١	١٢٢	١٤٣	٢١	٤٤١	س١ = ١١٩,٢١
٢	١١٦	١٣٠	١٤	١٩٦	س٢ = ١٤٠,٢٨
٣	١٣٠	١٤٩	١٩	٣٦١	ف = ٢١,٤٧
٤	١٢٤	١٥٤	٣٠	٩٠٠	ع ف = ٣,٢٣
٥	١٢٨	١٤٩	٢١	٤٤١	ت المحسوبة = ٢٥,٥
٦	١١٠	١٤٢	٣٢	١٠٢٤	ت الجدولية عند (٠,٠١)
٧	١١٨	١٤١	٢٣	٢٢٦	درجة الحرية (١٨) = ٢,٨٨
٨	١١٩	١٤٦	٢٧	٧٢٩	١١٩,٢١
٩	١٢٠	١٣١	١١	١٢١	١٤٠,٦٨
١٠	١١٨	١٣٩	٢١	٤٤١	٢١,٤٧
١١	١١٠	١٤٢	٣٢	١٠٢٤	
١٢	١١٨	١٤٥	٢٧	٧٢٩	
١٣	١١٦	١٣٥	١٩	٣٦١	
١٤	١١٤	١٣٣	١٩	٣٦١	
١٥	١٢٣	١٤٣	٢٠	٤٠٠	
١٦	١١٣	١٣٠	١٧	٢٨٩	
١٧	١٣٣	١٥٣	٢٠	٤٠٠	
١٨	١١٢	١٣٠	١٨	٣٢٤	
١٩	١٢١	١٣٨	١٧	٢٨٩	
مج	٢٢٦٥	٢٦٧٣	٤٠٨	٩٣٦٠	

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت المحسوبة > ت الجدولية) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (١٨)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهنى، مما يؤكد على فعالية البرنامج في تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وهذا ما يتفق مع دراسة (Darawsheh, 2021، غادة سعد، ٢٠٢٣) حيث أكدوا على أهمية السلوك الاجتماعى الإيجابى كأحد أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى، هذا فضلاً عن فعالية تحقيق ذلك من خلال برامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية.

- **النتائج العامة للدراسة:**

١- توصلت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الرئيسى للدراسة وذلك من خلال إثبات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٢- كما تم التحقق من صحة الفرض الفرعى الأول وذلك من خلال إثبات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتنمية سلوك الإيثار للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٣- كما تم التحقق من صحة الفرض الفرعى الثانى وذلك من خلال إثبات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتنمية سلوك التعاون للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

٤- كما تم التحقق من صحة الفرض الفرعى الأول وذلك من خلال إثبات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتنمية سلوك المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية.

- **توصيات الدراسة:**

١- زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدن الجامعية وتفعيل دورهم المهنى.

٢- عمل دورات تدريبية لثقل الأخصائيين الاجتماعيين بالمدن الجامعية فنياً ومهنياً للتعامل مع مشكلات الطالبات المغتربات بفاعلية.

٣- رفع كفاءة مبنى المدينة الجامعية وزيادة الدعم المادى والبشرى وتزويدها بالأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة التى تتيح لهم تعلم سلوكيات الإقامة الإيجابية.

٤- تعليم الطالبات الاستفادة من المصادر المجتمعية لإشباع احتياجاتهن بطرق مشروعة

٥- عقد اجتماعات دورية للتعرف على مشكلات الطالبات المغتربات والعمل على حلها.

٦- دعم الطالبات المتفوقات والملتزمات أخلاقياً وسلوكياً وتسكينهن بدون إيجار.

٧- تفعيل لائحة المدينة الجامعية والالتزام ببنودها وتعريف الطالبات بها.

٨- التواصل ما بين إدارة المدينة وإدارة المعهد وأسر الطالبات المغتربات لعلاج مشكلاتهن.

٩- توفير المدينة الجامعية للرعاية المتكاملة (الطبية – النفسية – الخدمية – الخ).

- **المراجع:**

إبراهيم بيومى مرعى: الجامعات وتحديات المستقبل، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – نصف سنوية – ع (٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧.

أحمد السنهورى: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣.

أحمد محمد عبد الخالق: سيكولوجية السلوك الاجتماعى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣.

أمانى عباس: أساسيات السلوك الاجتماعى الإيجابى (مقال مترجم)، منصة أوبستان (Obstan.org)، ٧ نوفمبر، ٢٠٢٣

أمل بنت فيصل مبارك: مشكلات طالبات السكن الجامعى والدور المقترح للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٤)، مصر، ٢٠١٥.

أمل بنت فيصل مبارك: واقع الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات طلاب السكن الجامعى، بحث منشور، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج (٣١)، ع (١٢٣)، الإمارات، ٢٠١٤.

أمل بنت محمد: دور الأخصائيات الاجتماعيات في مواجهة مشكلات طالبات السكن الداخلى بجامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان، ٢٠١٢.

آيه محرم: الكفاءة الاجتماعية للطالبات المغتربات، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ٢٠٢٤.

توفيق عبد المنعم، محمد السيد: البنية العاملية لقائمة السلوك الاجتماعى الإيجابى، بحث منشور، دراسة عبر ثقافية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر، ٢٠١٤.

جيهان سيد بيومى: ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات، بخث منشور، مجلة دراسات في الخدمات الإنسانية، ع (٣٤)، جـ (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٣.

حسين حسن حسين: الذكاء الاجتماعى وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب الجامعة/ مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج (٨)، ع (٣)، ٢٠٠٩.

حسين سليمان: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.

حمدى عبد الله: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (١٨)، ج (٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.

حمدى عبد الله: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية صفات المواطنة لدى الطلاب الأيتام بالمدارس الإعدادية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمات الإنسانية، ج (١٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٣.

دعاء عمر، رشا عبد الله: معوقات الاستفادة من خدمات المدن الجامعية ومردودها على دافعية الانجاز لدى الطلاب، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع (١٤)، ج (٢)، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلى، ٢٠١٨.

ذكنية عبد القادر: مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١١.

ذيب، إيمان عبد الكريم: السلوك الاجتماعى للطالب الجامعى، بحث منشور، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، ع (١٢)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦.

رانيا فوزى وهبة محمود: الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من طلاب جامعة بني سويف دراسة وصفية مقارنة، مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، جامعة بنى سويف، مجلد (٤) العدد (٢)، ٢٠٢٢.

رحاب عارف: التنبؤ بالسلوك الاجتماعى الإيجابى المتمثل في بعدى (الحكمة والمعرفة) في ضوء جودة الحياة الأكاديمية لدى الشباب الجامعى الفلسطينى، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية، مج (٢٥٢)، ع (٢)، كلية التربية، جامعة الكويت، ٢٠٢٤.

رشا عبد الله، دعاء عمر: معوقات الاستفادة من خدمات المدن الجامعية ومردودها على دافعية الإنجاز لدى الطلاب، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٨.

سامى عبد الحميد: السلوك الاجتماعى والتسامح، الأردن، دار الفكر للنشر، ٢٠٠٥.

شيماء محمد: الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى أطفال الاضطرابات الإنمائية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بنى سويف، مصر، ٢٠٢٢.

صفاء عادل مدبولى: فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الأسر فاقدة السكن، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمات الإنسانية، ع (٣٤)، جـ (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٣.

طرفة عبد العزيز: مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات ودور الخدمة الاجتماعية في التفاعل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة القصيم، السعودية، ٢٠١٦.

طلعت منصور وآخرون: السلوك الاجتماعى الإيجابى، القاهر، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٢١.

عبد الرحمن سماحة: فاعلية برنامج للأطفال والوالدين لتنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٠.

عبد الرحمن عيسوى: علم النفس الاجتماعى "رؤية معاصرة"، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١.

عبد العزيز فهمى النوحى: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق إيكولوجى، ط ٣، ٢٠٠٢.

عبد العزيز فهمى النوحى: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.

عبد الكريم المدهون: السلوك الإيجابى وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (٦)، ع (١٩)، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٧.

غادة سعد الطلحة: السلوك الاجتماعى الإيجابى وعلاقته بالرفاهية النفسية وممارسة النشاط البدنى لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، دورية علمية (ربع سنوية)، دراسة نفسية، مجلد (٣٣)، ع (٤)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٢٣.

فاطمة محمود إبراهيم: مدى فاعلية برنامج إرشادى في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات المقيمات بالمدن الجامعية بكلية التربية النوعية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى، مجـ (٢)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.

فاطمة محمود: الالتزام والمسئولية الاجتماعية، لبنان، دار العلم للملايين، ٢٠٠٣.

فريال مصطفى راجح: التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية للطالبات المغتربات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

فريالة مصطفى: ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية للطالبات المغتربات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

فضل محمد: فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمات الإنسانية، ع (٣٤)، جـ (١٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٣.

كريمة سمير المختار: التواصل الأسرى وانعكاسه على الاستقرار الأسرى، بحث منشور، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد، الأردن، ٢٠٢٠.

ليلى محمد عبد الستار: تنمية الفكر السليم لدى الشباب الجامعى لمواجهة التطرف (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات التربوية، مجلد (٧)، جـ (٣٤)، القاهرة، عالم الكتاب، ١٩٩٥.

ماهر أبو المعاطى: استراتيجيات وأدوات التدخل المهنى في الخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب، ٣١، الرياض، مكتبة الزهراء، ٢٠١٠

ماهر أبو المعاطى: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة الشرق، ٢٠٠٣.

ماهر أبو المعاطى: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٣.

محمد، زهير عبد الحميد: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسى بمحافظات غزة، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 4201.

محمد أحمد أسماعيل: ديناميات الجماعة والتعاون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩.

مصطفى محمود: دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمات الإنسانية، ع (٣٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٢.

منيرة سعيد مبيريك: السلوك الإيجابى في التعليم، شبكة الألوكة، www.aluka.net.

هالة شوقى عبد الرحيم: فاعلية برنامج إرشادى لخفض درجة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١.

هدى حسنى: التكيف الاجتماعى للطالبات المغتربات بكلية التربية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجـ (١٢)، ع (١٢ظ)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٩.

هدى عبد السلام محمد: عائد برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامةفى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالتنوع الثقافى لطالبات المدن الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.

هدى ملوح عسكر: السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طالبات الكليات العلمية والإنسانية بجامعة الكويت دراسة مقارنة، مجـ/ع (٩٠) كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠١٩.

هند منصور حامد: متطلبات جودة الأداء المهنى للأخصائى الاجتماعى كممارس عام لتحقيق المساندة الاجتماعية للطالبات المغتربات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بنى سويف، ٢٠٢٢.

وائل المحضر أنور وآخرون: برنامج تدريبى من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية الأداء المهنى لفريق العمل بالمدن الجامعية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ٢٠٢٠.

وسام عبد الصادق محمد: أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٦١)، ج (٤)، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.

ياسر محمود: علم النفس الإيجابى، الإمارات، دار الكتاب الجامعى، ٢٠١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brandt, Jeanette, A.; Chapman, Nancy, J. (1981): Student alteration of residence hall rooms: Social climate and satisfaction. Journal of College and University – Student-housing, v11 n1 p37-43.

Carel B. Germain: Ecological perspective Encyclopedia of Social Work, Washington, N.A.S. Press – 1995, pp. 816 – 819.

Darawsheh, S. R.. (2021). The Level of Positive Social Behaviour among Individuals from the Jordanian Society. Dirasat Educational Sciences, 48(4), 448–462. Retrieved from: https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2947.ar.m.wikipedia.org,2007

David S Derezotes: Advanced generalist social work practice, London, Sag publication, Inc. 2000.

David, S.:: Direct practice in Social Work, New York, Pesrson Education Inc-2006, Opcit.

Edmund J. Nocera, Kathleen M. Whitbread, Gene P. Nocera (2014). Impact of School-wide Positive Behavior Supports on Student Behavior in the Middle Grades, Journal of Association for Middle Level Education, Georgia Southern University, Volume 37, No. 8.

Enders, M.J. (2007): The influence of Resident assistant on student satisfaction availability and rapport as factors in perceived resident assistant effectiveness. Degree (MA) Trunan-state-University.

Kinkies T. Ashman & Grapton Hull (2007): Understanding generalists practice U.S.A. Brook cdle.

Konstantionvskii, D.L. and Khokhlushkina, F.A. (2009): The Formation of The Social Behavior of Young People in The Sphere of Education: The Individual, Education, and External Factors, Journal of Russian Education & Society. V. (42), 2000, Issue (2)

Malcolm Payne: Modern Social Work Theory, London Macmillan press – 1997

Michela Balconi & Ylenia Canavesio (2013): Emotional contagion and trait empathy in prosocial behavior in young people: The contribution of autonomic (facial feedback) and Balanced Emotional Empathy Scal (BEES) measures. Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology, Volume 35, 2013-Issue.

Nicolas, S.Y. & Fox, K.p.(1998): "Buying time and saving time"; Strategies for managing household.

Raftery, Rebiecca Lynn (2008): A Quantitative Study of The Effectiveness of Positive Behavior Support in Secondary Schools Theses and Dissertations. 623, Https://Scholarsarchive.Byu.Edu/ Etd/1623

Robert, Barker I. (2003): The Social Work Dictionary Baltimore, Press 25 Thed.

Robert, Barker I. (2007): The Social Work Dictionary, Washington.

Rodas-Richwalder, Amanda (2011): The essential role of positive behavior supports in today's schools, education master, Ms in special education, university.

Rossi, Gabrielle Elisabeth (2003): Cycling for Service: Understanding How Service-Learning Combined With Endurance-Based Activities Enhances Prosocial Behavior Amongst Young Adults, DAI-A 85/1€, Dissertation Abstracts international Ann Arbor, University/institution Rutgers The State University of New Jersy. Graduate School- Newark, United States.

Scott Bayle: Direct practice in Social Work, New York, Pesrson Education Inc-2006.

Word Law, M., Gand Kessef, W.M (2003): "Perspectives in Nutrition.fifth editions , MC Gror Hill, London.

ملاحق الدراسة

مقياس تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابى للطالبات المغتربات بالمدن الجامعية

م	العبـــــــــــارة	نعم	الى حد ما	لا
١	أقدم مطالب زميلاتى على مطالبى الشخصية			
٢	أتعامل مع الزميلات تبعاً لقدراتهم الشخصية			
٣	أحرص على إرضاء الزميلات ولو على حساب نفسى			
٤	أراعى ظروف الزميلات المحتاجات			

٥	أحرص على الاحتفال بأعياد ميلاد الزميلات			
٦	أصحب بعض الزميلات عند الخروج			
٧	أهتم بتقديم الهدايا للزميلات			
٨	أعرف الزميلات الجدد بالأماكن الهامة			
٩	أوجه الزميلات للتصرفات السليمة			
١٠	أنصح زميلاتى باحترام المشرفات			
١١	أضع نفسى مكان الزميلات فى أى موقف			
١٢	أبتعد من النقد الجارح للزميلات			
١٣	أنبه الزميلات من مخالفة التعليمات			
١٤	أحرص على عدم إزعاج الزميلات			
١٥	أهتم بحل مشكلات الزميلات			
١٦	أتعامل مع الزميلات مثل أخواتى			
١٧	أشارك الزميلات طعامى الخاص			
١٨	لا أتسرع فى الحكم على الزميلات سلباً			
١٩	أقدم المشورة لمن تحتاجها			
٢٠	أصلح بين المتخاصمات			
٢١	أشارك زميلاتى نظافة الغرفة			
٢٢	ألتزم بتعليمات مشرفة الدور			
٢٣	أشارك زميلاتى إعداد الطعام			
٢٤	أشارك زميلاتى نظافة المبنى			
م	**العبـــــــــارة**	**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
٢٥	ألتزم بجدول توزيع الأعمال بالمدينة			
٢٦	أحرص على أداء الصلاة فى جماعة			
٢٧	أشارك بعض الزميلات الاستذكار			
٢٨	أشارك فى الأنشطة الجماعية بالمدينة			
٢٩	لا أحب تناول الطعام بمفردى			
٣٠	أساعد مشرفة الدور فى بعض أعمالها			
٣١	ألتزم بتعليمات الأمن			
٣٢	أرحب بأهل زميلاتى أثناء الزيارات			
٣٣	أتبع تعليمات المدينة			
٣٤	لا أمانع معاونة العاملات فى عملهن			
٣٥	أشارك زميلاتى فى حل مشكلاتهن			
٣٦	أهتم بتكوين صداقات بالمدينة			
٣٧	أتعامل بروح الجماعة مع زميلاتى بالغرفة			
٣٨	ألتزم بحضور اجتماعات الإشراف والإدارة			
٣٩	أحرص على عدم الدخول فى صراعات مع أى أحد			
٤٠	أحاول أن أكون محبوبة من الجميع			

٤١	أحرص على مواساة زميلاتى إذا أصابهن مكروه			
٤٢	أتعاطف مع الظروف الشخصية للزميلات			
٤٣	أعاون زميلاتى المحتاجات للمساعدة			
٤٤	أشرح للزميلات المتأخرات بعض المحاضرات			
٤٥	أساعد زميلاتى الجدد			
٤٦	أقرض بعض الزميلات النقود			
٤٧	أتحمل عصبية بعض الزميلات			
٤٨	أبادر بنصح الزميلات المخالفات للتعليمات			
٤٩	أعرف زميلاتى بتعليمات المدينة			
٥٠	أوجه بعض الزميلات للسلوكيات الحسنة			
م	**العبـــــــــــارة**	**نعم**	**الى حد ما**	**لا**
٥١	أقدم المساعدة للزميلات المغتربات فى شكل هدايا			
٥٢	أعاون بعض الزميلات فى عمل الأبحاث			
٥٣	أرشد بعض الزميلات لعناوين مؤسسات التدريب			
٥٤	أساعد بعض الزميلات فى عمل التكليفات الدراسة			
٥٥	لا أتردد فى إعارة بعض كتبى الدراسية للزميلات			
٥٦	أرشد بعض الزميلات لأفضل الطرق للاستذكار			
٥٧	أقدم ملخصات المواد الدراسية لمن يحتاج من الزميلات			
٥٨	أنتقى كلماتى مع بعض الزميلات مراعاة لظروفهن			
٥٩	أتجنب الضغط على الزميلات للموافقة على رأى			
٦٠	أساعد بعض الزميلات على التكيف مع مجتمع المدينة			